

لسان العرب

(نطع) النِّطْعُ والنِّطْعُ والنِّطْعُ والنِّطْعُ من الأَدَمِ معروف قال التميمي
يَضْرِبُنَ بِالْأَزِمَّةِ الْخُدُودَ ضَرْبَ الرَّيَاحِ النِّطْعَ الْمَمْدُودَا قال ابن بري
أَنكر زياد نطع وقال نطع وَأَنكر علي بن حمزة نطع وَأَثبت نطع لا غير وحكى ابن
سيده عن ابن جني قال اجتمع أَبُو عبد الله ابن الأعرابي وأبو زياد الكلبي على الجسر
فسأل أَبُو زياد أَبا عبد الله عن قول النابغة على طهر مبدنةٍ جديدي سَيُورُهَا
فقال أَبُو عبد الله النِّطْعُ بالفتح فقال أَبُو زياد لا أَعرفه فقال النِّطْعُ بالكسر
فقال أَبُو زياد نَعَمٌ والجمع أَنْطْعُ وَأَنْطَاعُ وَنُطُوعٌ والنِّطَاعَةُ والقُطَاعَةُ
والقُضَاةُ اللَّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهَا يَمُتْرَدُّ إِلَى الْخِرَانِ وهو عَيْبٌ يقال فلان
لَا طِعُ نَاطِعُ قَاطِعُ والنِّطْعُ والنِّطْعُ والنِّطْعُ والنِّطْعُ ما طهر من غار
الفَمِ الأَعلى وهي الْجِلْدَةُ الْمُتَنَزِّقَةُ بعظم الخُلَاقَاءِ فيها آثار كالتَّحْرِيزِ
وهناك مَوْقِعُ اللسان في الْحَذَكِ والجمع نُطُوعٌ لا غير ويقال لِمَرَفَعِهِ من
أَسْفَلِهِ الْفِرَاشُ والتَّنَطُّعُ في الكلام التَّعَمُّقُ فيه مأخوذ منه وفي الحديث
هَلَاكَ الْمُتَنَطِّعُونَ هم الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُغَالُونَ في الكلام الذين يَتَكَلَّمُونَ
بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تَكْبِيرًا كما قال النبي A إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ
الَّذِينَ ثَارُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ وكل منها مذكور في موضعه قال ابن الأثير هو مأخوذ من
النِّطْعِ وهو الْغَارُ الأَعلى في الْفَمِ قال ثم استعمل في كل تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا
وفي حديث عمر B له لن تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّ لَاتُمُ الْفِطْرَ وَلَمْ تَنْطَطِّعُوا تَنْطَطِّعْ
أَهْلُ الْعِرَاقِ أَي تَتَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ ههنا الْإِكْثَارَ من الْأَكْلِ
وَالشَّرْبِ وَالتَّوَسُّعِ فيه حتى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الأَعلى ويستحب للصائم أَنْ يُعَجِّلَ
الْفِطْرَ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ من الْفِطْرِ ومنه حديث ابن مسعود إِذَا كُتِمَ وَالنِّطْعُ
وَالاخْتِلَافُ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ هَلُمَّ وَتَعَالَى أَرَادَ النِّهْيَ عَلَى الْمُلاحَةِ في
الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْ مَرَّ جَعَهَا كُلاَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ من الصَّوَابِ كما أَنَّ
هَلُمَّ بِمعْنَى تَعَالَى ابن الأعرابي النِّطْعُ الْمُتَشَدِّقُونَ في كلامهم وَتَنْطَطِّعُ في
الكلام وَتَنْطَطِّسُ إِذَا تَأَنَّقَ فيه وَتَعَمَّقَ وَتَنْطَطِّعُ في شَهَوَاتِهِ تَأَنَّقَ
ويقال وَطِئْنَا نِطَاعَ بَنِي فلان أَي دَخَلْنَا أَرْضَهُمْ قال وَجَنَابُ الْقَوْمِ نِطَاعُهُمْ قال
الأزهري وَنِطَاعَ بوزن قَطَامِ ماءٌ في بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وقد وَرَدَتْهُ يقال شَرِبَتْ
إِبلُنَا من ماءِ نِطَاعٍ وهي رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ غَزِيرَةٌ وَيَوْمُ نِطَاعٍ يَوْمٌ من

أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى بَطُلًا مَهْمٌ بِإِذْ طَاعَ الْمَلِكُ ضَاحِيَةً فَقَدْ حَسَوُا بِعَدُوٍّ مِنْ
أَنْفَاسِهَا جُرْعَا